PISSN : 2571-9904 - EISSN : 2602-7763

التنشئة الأمنية للأسرة ووسائل الإعلام بين إرساء المعارف وبناء القيم.

Family and media security between knowledge-building and value-building

عزيزي سارة [1,*] ، مسعي سناء [2].

[1] جامعة أم البواقي(الجزائر)، azizi.sara@univ -oeb.dz

[2] جامعة تبسة (الجزائر)، sana.messai@univ- tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 18/ 07/ 2022 تاريخ القبول: 03/ 09/ 2022 تاريخ النشر: 30/ 09 / 2022

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على إشكالية أساسية وهي مسألة من المسائل المهمة والحساسة التي تشمل أحد أهم قضايا الساعة ، ألا وهي مسألة التنشئة الأمنية للأسرة ووسائل الإعلام بين إرساء المعارف وبناء القيم، أي أنها تحاول مناقشة علاقة ودور التنشئة الصحية للأسرة في ظل مؤثرات وسائل الإعلام المختلفة التي تساهم في بناء منظومة من المعارف والقيم المجتمعية ، حيث نريد أن نتناول هذه القضية الحساسة من خلال طرحنا في هذا المقال طائفة من الأفكار حاولنا فيها توضيح هذه المسألة بتبيان أبعادها وآفاقها المستقبلية .

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية ; الأسرة; وسائل الإعلام ; القيم ; المعارف.

Abstract:

This study aims to shed light on one of the curcial problems with an important and sensitive issues of now days , We are talking about The creation of family and media security in establishing knowledge and values, its an attempt to discuss the relationship and the role of building a healthy family with the influences of the media. We were trying in this Article to address this sensitive topic through a range of ideas that present it and by clarifying its dimensions and future prospects.

Keywords: . *socialization; family,media; values ; knowledge.*

* المؤلف المرسل

I. مقدمة

تعد التنشئة الأمنية الأسرية من المسائل الهامة الأمنية والمطروحة بقوة في الوقت الراهن نظرا لتشبك وتعقد الظاهرة الأمنية للقيم المجتمعية من جهة وارتباطها بوسائل الإعلام والاتصال الحديثة من جهة أخرى ، وهو الأمر الذي جعل من مفهوم التنشئة الأمنية يتسع وفقا لتوسع مفهوم الأمن الذي يشمل كل ما يلمس أمن الأفراد وراحتهم ويهدد استقرارهم.

وما الأسرة إلا إحدى المؤسسات الاجتماعية الكفيلة بعملية تنشئة صحية للفرد وحمايته من كل الشوائب المهددة للبناء الاجتماعي العام ، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى ضبط السلوكات، فهي صمام أمان وإعادة توجيهها وقبول ما يتوافق وخلفية المجتمع خاصة في ظل العولمة التكنولوجية التي جاءت بالعديد من القيم الدخيلة على المنظومة المجتمعية وكان هذا سبيلاً لتوسع المنظومة الأسرية في تقييم كل هذه السلوكيات والمعارف الجديدة وإرساء منها المعارف والقيم المتناسبة مع المجتمع العام

ومن خلال هذه الدراسة **النظرية الوصفية** حاولنا استقطاب الأنظار إلى أهمية هذا الأخير برصد التراث النظري وتحليله وفي إطار ذلك يمكن طرح الإشكال الموالي :

- ما هي الخصائص البنائية والوظيفية للتنشئة الأمنية الأسرية؟
- ماهي الخصائص البنائية والوظيفية لوسائل الإعلام ؟
- كيف ساهمت التنشئة الأمنية الأسرية في إرساء القيم المجتمعية في ظل التطورات الإعلامية الحديثة؟

أولا: التنشئة الأمنية للأسرة

1. التنشئة الاجتماعية الأمنية

a. مفهوم التنشئة الاجتماعية

عرفت **لغة** : على أنها اشتقت من الفعل نشأ، وتقابلها عدة مرادفات مثل كلمة تربية ، تعلم وتمرن ،فهو مصطلح سوسيولوجي و سيكولوجي في أن واحد، وهي قريبة للمصطلحات العربية كالتعليم والتربية والتهذيب، لكونها تشمل مضمون واحد.

وتعني لغويا أيضا أنها عملية تشمل جملة الجهود والنشاطات ومختلف الوسائل الجماعية والفردية التي تساهم على تحويل الكائن العضوي عند الولادة إلى كائن اجتماعي (عثمان، 1999، صفحة 182)

ويشمل التعريف **الاصطلاحي** للتنشئة الاجتماعية في عدة علوم كعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية ، وغيرها من العلوم ذات الاهتمام المشترك.

يعرفها بعض علماء الاجتماع بأنها" العملية التي يكتسب عبرها الفرد أنماط معينة من السلوك الاجتماعي الملائم أثناء تفاعله مع الآخرين" (شعبان و واخرون، 1990، صفحة 67) ، أي أثناء تفاعله مع الجماعة الذي يقع عليها مسؤولية صياغة وصهر سلوكه ، أي أنها ، عبارة عن تلقي خبرات يومية من خلال العلاقات بجماعة الأسرة ، المدرسة ،اللعب ، الأصدقاء ... (داود، 2013، صفحة 11)، وبتالي فهي عملية امتصاص تلقائي لطفل لثقافة المجتمع المحيط به من عادات وتقاليد وقيم حسب رؤى الأنثربولوجين,emilio) 1970, p. 267)

وكما يرى **بارسونز** التنشئة الاجتماعية بأنها " عبارة عن التعليم الذي يتم عبر تقنية التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية ، الأخلاقية لدى الطفل الراشد، فهي عملية تسعى إلى دمج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة (جادو، 2006، صفحة 16)

يعرف **دور كايم**، التنشئة الاجتماعية " على أنها مجموع الأفعال الممارسة من قبل الأجيال البالغة على غرار الأجيال التي لم تنضج بعد للحياة الاجتماعية ، وهي تقوم بتنمية مجموعة من الحالات الجسدية والذهنية والأخلاقية لدى الطفل حسبما يطلبها منه المجتمع برمته وخصوصا جماعة الفرد (عدنان، 2005)صفحة 15)

عموما، يمكن أن نعرف التنشئة الاجتماعية إجرائيا ، على أنها عملية تعليمية مرنة ومطاطية تختلف باختلاف الزمان والمكان، والمستوى المعرفي والحضاري السائد،أي المناخ الذي يسمح بصيرورة هذه العملية وفق مبادئ معينة وهادفة ، لتقيد بالمعايير والقيم المطلوبة.

i. مفهوم الأسرة

تعد الأسرة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولية عن تنشئة الأطفال الصغار ،لكونها أول ما يتفاعل معه الطفل، منذ بداية حياته.

وتعرف **لغة** على أنها " هي أهل الرجل أو المرأة (المفتاح، 1996، صفحة 23)، ووردت في قاموس **لسان العرب** معنى الأسرة على أنه ، أسرة الرجل أ ي عشيرة الرجل وأهل بيته، ،لأنه يتقوى بهم والأسرة في اللغة ، مشتقة من الأسر والأسر لغة القيد سواء معنوي أو مادي (قلاتي، ، قاموس الهدى، ، د.س، صفحة 14)

أما اصطلاحا فهناك تباين بين العلماء حول مفهوم الأسرة ، فهناك من اصطلح لفظة الأسرة وهناك من تناولها بلفظة العائلة وهناك من جمع بينهما معا.

و حسب **معجم علم الاجتماع**، هي هيكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مسير يختلف من مجتمع لأخر ، أين يعمل هذا النظام الثقافي السائد في الأسرة على تلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول ، حيث يتعلم فيها طبيعة التعامل مع الأفراد والعادات والتقاليد وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع

يعرفها **صلاح الدين شروح** ، في كتابه علم النفس التربوي أنها " رابطة اجتماعية بين زوجين مع أطفالهما أو دونهم أو من زوج واحد بمفرده أو مع أطفاله.

كما عرفها **ميردوك** ،أنها جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل (أبو مصباح، 2006، صفحة 14) .

أ ما **كونت** ، فيرى أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة التي يبدأ منها التطور ،وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيها الفرد.

وحسب **ليندبرج** فهي ذلك النظام الإنساني الأول ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال والمحافظة على النوع الإنساني،وتسند لها بقية النظم الأخرى التي لها أصولها في الحياة الأسرية وأن كل أنماط السلوك الاجتماعي

والاقتصادي والضبط الاجتماعي والتربية والترقية والدين تحدث أول الأمر داخل الأسرة (بيومي، 2003، صفحة 20،21)

وبتالي يمكن أن **نعرف الأسرة** بصفة **عامة** على أنها المؤسسة الأولى الكفيلة بعملية التنشئة الاجتماعية والتي تعمل على صقل شخصية الطفل منذ ولاداته عبر مراحل عمرية مختلفة ، تستند فيها بقية المؤسسات الأخرى مثل المدرسة

وهنا نصل إلى تعريف التنشئة الاجتماعية الأمنية إجرائيا على أنها عملية ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية السائدة في المجتمع وحماية النشء من التيارات السلبية الصادمة من خلال تدريبه على مقاومة التيارات التي تدعو إلى الخروج عن القيم المجتمعية .

2.1.1 أهمية التنشئة الأسرية الأمنية

تبرز أهمية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :

- تعمل التنشئة الاجتماعية على تعليم الأفراد مختلف الأدوار عبر اكتساب شخصية ثقافية اجتماعية مناسبة للجماعة لتحقيق الاستمرار والتكيف (ridia, 1984) pp25-29
- مسايرة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، وتشجيع الإبداع وازدهار الأفراد في عملهم وبتالي فهي بمثابة المحدد الأساس لمستقبل المجتمع (عامر، 2010)صفحة 165)
- تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، يعتمد على نفسه ويحصل على الأدوات اللازمة للاندماج مع الجماعة مثل اللغة.بالإضافة إلى اكتساب إطار أخلاقي يضمن تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات (الشربيني و يسريا، 2000، صفحة 57)،
- تشكل شخصية الفرد وتباين الفرو قات الفردية والاجتماعية بعد تشرب الفرد برموز مجتمعه أي كل ما يتعلق بكيانه من ثقافة ولغة وقيم ، كما على ضبط السلوكات وإشباع الحاجات وفقا لتحديد الاجتماعي (دبابنة و محفوظ، 1998، صفحة 49)
- تضمن هذه العملية الاندماج الفعلي في المجتمع وعلى هذا الأساس تكون عملية التطبيع الاجتماعي قد ساهمت كثيرا في تلقين الفرد كل ما يجعله فعالا وصالحا في المجتمع من السلوكات المناسبة للممارسة (محمد فرح، 1980، صفحة 49)
- تضفي الصبغة الاجتماعية والإنسانية على الكائن الحي .

وهذا يكون من خلال إتباع أسلوبين هما :

- **لإعداد والتوجيه والتدريب** : وتتم بالتدرج مع مراحل النمو تبعا لاستعدادات الطفل الجسمية والعقلية
- **التقليد والمحاكاة تبعا للظروف المحيطة بالطفل** : حيث أن القدوة الحسنة من تصرفات وأنماط سلوكيه تجعل النشأة سوية وسليمة (شريف، 2004، صفحة 11)

2.1 أدوار ووظائف الأسرة

- **دو ر الأسرة التربوي :** تنشأ الروابط الأسرية والعائلية للطفل بفضل الأسرة التي ترسم أو تضبط عواطف الناشئ نظرا لاكتسابها مكانة معينة في البيئة الاجتماعية للطفل إذ تحدد اتجاهاته الاجتماعية ،و طرق تفاعله مع الآخرين، وكما تعمل على تهيئة هذه ،المكانة و تعدها الأسرة للطفل منذ

ولادته وتنشئه ليستجيب معا لآخر ين .وهنا نجد أن أغلب علماء الاجتماع وعلم النفس والأنثربولوجيا الاجتماعية على أن الأسرة:

- هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع، فهي إحدى أهم المؤسسات التربوية التي تساهم في صقل شخصية الطفل وما ينبثق عنه من سلوكيات مختلفة .
- هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان المجتمع، فهي إحدى أهم المؤسسات التربوية التي تساهم في صقل شخصية الطفل وما ينبثق عنه من سلوكيات مختلفة .(سلاطنية و بوعناقة، صفحة 201)
- الأسرة هي حلقة الوصل وبمثابة وسيط لنقل ثقافة مباشرة أو غير مباشرة عبر التفاعل الاجتماعي الذي يعمل على تنمية الثقافات الفرعية ، فالأسرة هي المرجع الأول لناشئ والمصدر الأساسي لإشباع حاجياته المختلفة ، بالإضافة إلى الأدوار الأخرى للأسرة أهمها: دور الأم و الأب معا.
- **الدور التربوي للأم :** لا يمكن إنكار أهمية هذا الدور في عملية التنشئة ، نظرا لتعدد أدوارها و فعاليتها ضمن أسورتها ومع أبنائها ، إذ يحدث صراع بين هذه الأدوار لإحداث التماسك والانسجام، و التي تنعكس على الأسرة ككل وعلى عملية التنشئة الاجتماعية خاصة ، فالأم تربط بين أدوارها المختلفة ، وفي حالة سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمس المجتمع ، (علي، 2006، صفحة 171،170) خاصة عندما يتعذر دخل الزوج لتلبية متطلبات ا لأسر ة ، هنا تتحمل الأم التوتر الذي ينتقل منها لأبنائها، وهنا تلجأ الأم إلى العمل خارج البيت ، وتسعى جاهدة لتحقيق نجاحها في عملها على وتحمل الأعباء مرتين لتلبية حاجيات أسر ا أو العكس، حسب طبيعة وطموح الأم ، والذي يصاحبه التوتر والقلق والإحساس حساب شعورها بالتقصير بين أدوارها الأسرية والمهنية ، وعند حدوث أي خلل في الأسرة أو العمل تنسب الأخطاء هنا للأم ، فنجدها الأكثر معاناة بسبب تلك الضغوطات، فهي المسؤولة عن ترشيد ا لنفقات و عن الإسراف والإنجاب، في غياب دور الرجل وتجاهله لمسؤولياته،يقع على عاتقها تحمل جميع المسؤوليات داخل البيت وخارجه ،فدور الأم التربوي في الأسرة يكمن في:
  - توفير الحنان والعطف للأبناء.
  - لبناء شخصية سليمة ومتزنة لأبنائها يشترط أن تكون في صورة محترمة.
  - تسهر على صحة أبنائها و سلامتهم.
  - تعد القدوة والنموذج للأبناء في تحمل الأعباء والمسؤوليات لتفادي التجاوزات

-**الدور التربوي للأب :** الحديث عن انتماء الأب إلى الطبقة المتوسطة أو الفقيرة وانعكاساته على الأسرة ،حيث نجد أن العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية تجعله عاجز ا عن تلبية حاجيات أسرته الأساسية ، فيحس بعدم الرضا فينتقل إحساسه لأسرته، وينعكس ذلك على نفسيته أبنائه ،وعلى تربيتهم وتنشئتهم بطريقة سوية. وهنا يلجأ الأب إلى الاختيار بين إحدى الحالات ، إما أن يكون أنانيا أو يبحث عن مصدر آخر للدخل، لتوفير متطلبات أسرته على حساب الوقت الذي يقضيه مع أبنائه، وأسرته ، وتقصيره في دوره التربوي تجاه الأبناء ، و في حالة إعاقة الأب التي تشكل عبئا على أسرته، كما لا ننسى في حالة انحراف الأب والذي يشكل خطرا على أسرته ، ويسبب العديد من المشاكل في الأسرة (الوجيشي، 1998، صفحة 171.170) . ويكمن الدور التربوي للأب في:

-ممارسة سلطته الأبوية شرط توفير الحنان والوقت الضروري لتنشئة الأبناء تنشئة سليمة.

-التدخل عند الضرورة لحل المشاكل بعقلانية.

-تقديم صورة محترمة لشخصيته، ليكون قدوة للأبناء دون تجاوز للسلطة، أو وقوع صراعات أسرية

أمام الأطفال، زيادة عن غيابه المتكرر عن الأسرة.

-**الدور المشترك للأبوين:** يلعب كل من الآباء دورا رئيسي في تربية أولادهم وذلك بوصفهم المربين الأوائل، وعليهم أن يبذلوا قصارى جهد هم من لضمان نمو متزن لأولادهم،مما يستلزم عليهم تأمين كل الحاجات الضرورية والمهمة من أجل ضمان العيش الكريم. (كمال، 2005، صفحة 32.31)

فقد جاء في كتاب الباحث" **طارق كمال**" الأسرة ومشاكل الحياة العائلية"، تصنيف لوظائف الأسرة وهي أربعة وظائف تتمثل في

1. **الوظائف البيولوجية**: وتعبر هذه الوظيفة ا البيولوجية عن الإنجاب، وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني.
2. **الوظيفة النفسية**: حيث تشير إلى حاجة الإنسان إلى إشباع حاجاته النفسية ، مثل حاجته العضوية كالغذاء، فالحاجة إلى الأمان. الحب ،التقدير، توفرها الأسرة فقط.
3. **الوظيفة الاجتماعية**:و تتمثل في تنشئة الأبناء في السنوات الخمس الأولى للطفل، حيث يتم إكسابه مختلف لطبائع و النظم الاجتماعية(كالتغذية، التفاعل ، الاحتكاك ،التربية الحسنة، والاستقلالية،...) ،.فالأسرة هي التي توجه الطفل وتكسبه مكانة لائقة ، وتعرفه بذاته لحقوقه وواجباته التي تساعده في المجتمع ، وتعلمه اللغة التي يتواصل بها ،وتهيئه ليكون فردا صالحا .
4. **الوظيفة الاقتصادية**:ونشهد تطورا كبيرا نظرا لكونها وظيفة أسرية ، حيث عرف المجتمع تغييرا بنائيا من خلال النزوح من الأرياف نحو المدينة بحثا عن العمل ،حيث أصبح نشاط القرى مقتصرا على أنواع معينة من النشاط كتربية الدواجن و صناعة الألبان ، في حين غيرت الأسرة الحضرية وظيفتها فيا تستهلك أكثر مما تنتج. الإنتاج حسب متطلبات المستهلك، لأنها تستهلك أكثر مما تنتج وقد أكد " William Ogbern " أن الأسرة الحديثة تشهد مأساة وتكمن في فقدانها لأغلب الوظائف التي كانت تقوم وهي

-الوظيفة الاقتصادية: في السابق كانت الأسرة مكتفية اقتصاديا لاستهلاكها ما تنتجه دون حاجة للبنوك

-الوظيفة التعليمية :كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها مختلف المعارف العلمية والثقافية و مراعاة بقية الوظائف من الحماية والترفيه والوظيفية الدينية والتي لكل منها تأثير (العناني، 2000، صفحة 56.55)

ثانيا :ماهية وسائل الإعلام بين إرساء القيم

2. وسائل الإعلام

إن وسائل الإعلام وجدت منذ وجود الإنسان على وجه الأرض ومرت بعد مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن في عصرنا الحديث الذي شهدت فيه وسائل الإعلام السيطرة الكبيرة للرأي العام وتغير مبولته واتجاهاته.

وحسب **الموسوعة السياسية** : تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس السياسي الإنجليزي-الأمريكي ويقصد به حسب المعنى الأصلي" جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وسينما وراديو وكتب وإعلانات، والتي تتوجه إلى القطاعات الواسعة من الناس حيث تعتمد هذه

الوسائل على تقنية إنتاجية متطورة تسمح لها إن تصل إلى هؤلاء الناس دون أية عوائق .إذن فوسائل الإعلام توجد فيها(كمال ، 2016، صفحة 46)

أ- وسائل الإعلام والاتصال التقليدية: وهي تلك الوسائل التي تضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

ب- وسائل الإعلام والاتصال الجديدة(الحديثة): فهي الوسائل التي تقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الانترنت والهاتف النقال.

وتعرف **وسائل الإعلام الحديثة**: بأنها تلك الطرق الجديدة في الإعلام و الاتصال في البيئة الرقمية التي تسمح لمجموعة من الناس بإمكانية الانتقاء و التجمع على الانترنت، و تبادل المعلومات، و هي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع أصواتهم و أصوات مجتمعاتهم إلى العالم اجمع.

وظهرت وسائل الإعلام الجديدة أو الحديثة كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الأعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنمقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية والتي أحدثت تغير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام((بلونيس، 2015، صفحة 84)

2.2أهداف وسائل الإعلام

وتهدف وسائل الإعلام إلى أهداف عديدة أهمها:

- تهدف وسائل الإعلام إلى نشر الإخبار والمعلومات السياسية الداخلية والخارجية بالإضافة إلى البيانات والمؤتمرات والصور والوثائق والرسائل والتحليلات .
- إن وسائل الإعلام تساعد على رفع مستوى الوعي والثقافة لدى أفراد المجتمع وتعزيز قدراته الإبداعية .
- تساعد وسائل الإعلام على نقل وتبادل الحضارات والثقافات بين الشعوب، والمساعدة كذلك على سرعة انتشار اللغات واللهجات المستخدمة في بلدان العالم .
- تلعب وسائل الإعلام دور أساسي في تطور وتقدم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مختلف المجتمعات .
- تساهم وسائل الأعلام في تقوية العلاقات الإنسانية وتوطيدها عن طريق زيادة التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع .
- توفير الرفاهية للفرد، من خلال تقديمها لمختلف البرامج المسلية والأفلام والمسلسلات التي تقضي على أوقات الفراغ والملل، وإعطاء المشاهدين والجمهور مختلف العلوم والإرشادات والنصائح التي يحتاجها في حياته اليومية .
- خدمة الناس من خلال الدعاية والإعلان وذلك بتوصيل أكبر عدد من المعلومات والحقائق وذلك لإتاحة الفرصة للتفاعل بين الأفراد الناخبين والحكام لضمان التعبير عن آرائهم وأفكارهم وإيصالهم للسلطات
- المحافظة على النظام السياسي السائد في المجتمع وتبني مخططه والدفاع عنه إذا اقتضى الأمر. (بوعون، 2016، صفحة 107)

2.2.2خصائص وسائل الإعلام :

- **التفاعلية**: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين الطرفين .

- **التزامنية**: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلا أو مرسلا
- .**المشاركة والانتشار:** تتيح وسائل الإعلام والاتصال الجديدة لكل شخص يملك أدوات بسيطة إن يكون ناشرا بإرسال رسالته إلى الآخرين (عايد، 2016، صفحة 64).
- **الحركة والمرونة:** يمكن نقل هذه الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت والهاتف الجوال، والهواتف الذكية، والأجهزة الكفيلة، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية .
- **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
- **اندماج الوسائط**: في وسائل الإعلام والاتصال الجديدة يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد .
- -**التخزين والحفظ**: حيث يسهل على المتلقي تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها، كجزء من قدرات و خصائص وسيلة الاتصال بذاتها (بلونيس، 2015، صفحة 85.84). .

3.2.2 أنواع وسائل الإعلام

أ- **وسائل الإعلام التقليدية** وتتكون من :

- **وسائل الإعلام المرئية وتضم كل من :**

- **التلفزيون:** وله دور حيوي في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري لما يملكه من حاستي السمع والبصر في إبهار المشاهد (المتلقي)، لذا يمكن أن يستمر التلفزيون لتقديم المعلومات والأفكار والسلوكيات المرغوب إيصالها للمتلقي، كما انه يتجاوز البعدين المكاني و ألزماني أي التحكم في وقت البث، ويعرض التلفزيون الأفلام وقد يكون منه الوثائقي، التربوي، الإخباري، السينمائي، المسلسل التلفزيوني وهذا من اجل إيصال رسالة معينة للمستقبل (نقبيل، 2015، صفحة 83).
- **دور العرض السينمائي**: وتشمل كل دور وصالات العرض للأعمال السينمائية.
- **المسرح:** وهو الموقع أو المكان الذي يجري إعداده لتقديم العروض المسرحية، وغالبا ما تحاول دور العرض المسرحي إن تعالج عبر مسرحياتها المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.

المعرض: هو عبارة عن موقع مكاني خاص يعرض من خلاله مختلف الإنتاج المتعلق بموضوع المعرض وأهدافه وإشكاله بطريقة منتظمة ومتوازنة، وتتلخص أهداف إقامة المعارض في نشر وتبادل المعلومات والتعريف بالمنتج سواء للتسويق أو للتعريف أو لخلق انطباع معين لدى الجمهور، اكتشاف مواهب والقدرات وتنميتها

- وسائل **الإعلام المسموعة** وتضم مايلي :

- **الإذاعة**: وهي الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية، وتنبع أهمية الإذاعة من عدة خصائص منها سرعة الانتشار وقدرتها على الجذب واستطاعتها تخطي حواجز المستمع إضافة إلى تخطي حواجز المستمع إضافة إلى تخطيها الحدود الجغرافية والسياسية.
- **الندوات العلمية والمحاضرات**: تستخدم لمعالجة موضوع معين أو حالة ظرفية أو مزمنة أو حدث طارئ وفق سياق المناقشة.

- **الإعلان:** الإعلانات التجارية وسيلة تسويقية للخدمات والسلع من اجل إحداث أثار محددة تتخذ شكل معاني ومفاهيم يقتنع بها المتلقي وتكون سلوكا في حياته.
- **الهاتف والفاكس**: ويعد من أسرع الوسائل الحالية في وقتنا هذا الثابتة منها والمحمولة لنقل المعلومة والخبر. (عزيزي، 2014، صفحة 37)
- **وسائل الإعلام المقروءة:**

- **الكتاب:** رغم انتشار وسائل الإعلام بمختلف أشكالها المتنوعة وتطورها إلا أن الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم.

- **القصة والروايات المسرحية**: ينوه عنها في الإذاعة والتلفزيون والحملات الإعلانية، وتتناول موضوعات لا حصر لها.

- **الصحيفة:** وهي النافذة التي يرى الفرد منها العالم وما يدور حوله، وتعد الصحيفة وسيلة مهمة للتثقيف العلمي وتطوير المهارة من خلال تعلم فنون العمل الإعلامي، الخبر، التحقيق، الحوار الصحفي.

- **المجلة:** مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري، طويل أو قصير، ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة مدعومة بالصور عادة، وهناك عدة مصطلحات تستعمل جميعها في وصف المجلة.

- **الدوريات:** تمثل حلقة اتصال مهمة بين أفراد المجتمع بكل طبقاته، وتتميز بأحداثه، وسهولة الحصول عليها.

- **اللافتة:** وتعتمد اللافتات على الحملة المعبرة الواضحة، وعادة ما تستعمل في عمليات الإرشاد والتوجيه كان تشير اللافتة إلى مكان أو مناسبة ما.

- **الملصق:** تضل من الوسائل الإعلامية الفعالة، ومن أهم شروط نجاح الملصق وضوح الهدف وبساطة المضمون، الاتزان والانسجام بين محتويات الملصق.

- **المطوية:** تتميز المطويان بسهولة حملها وتوزيعها، إضافة إلى إمكانية طباعة كمية كبيرة منها بأرخص الأسعار وعادة ما تركز المطوية على موضوع واحد فقط ونتناوله شرحا وتحليلا وبأسلوب مبسط ومفهوم للمستهدفين، وتعد المطوية من أفضل وسائل الإعلام في المناسبات العامة. (يعقوب موسى، 2014، صفحة 47)

- **وسائل الإعلام الحديثة** وتتمثل في

- **أ- الحاسب الآلي**: بدا الاهتمام بالحاسوب الآلي في نهاية الأربعينات من القرن العشرين الماضي، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لثورة المعلومات ونمو صناعة الحواسيب أصبح الحاسب الآلي أهم أداة تساعد في بلورة وسائل الإعلام للقيام بمهامها.
- **ب-الانترنت:** تعتبر شبكة الانترنت بأنها ذلك الفضاء المفتوح للاتصال إذ يمكن لأي شخص أو جماعة أن تبني له موقعا على شبكة الانترنت، أو الانضمام إلى إحدى الجماعات والمنظمات الافتراضية الموجودة كثيرا في شبكة الانترنت ، وعليه تعتبر الانترنيت منبرا اتصالي أخر للفرد للتعبير عن آرائه وتوجهاته، فهي قناة تربط بين الأفراد والسلطات السياسية في عملية الاتصال السياسي، حيث تسمح بتدفق المعلومات، أي بصورة تفاعلية تبادلية ، وعلى النقيض من ذلك فان الوسيط الالكتروني الجديد الانترنت يمكن للأفراد من إقامة علاقات مباشرة مع المحكومين، والاتصال بهم مباشرة.

- **ج- وسائط التواصل الاجتماعي:** وتعتبر هي احدث أدوات الإعلام الجديد وأكثرها استخداما وتأثيرا لذا وجب استخدامها واستغلالها بطريقة احترافية وذكية ومبنية على أسباب دخول الناس إليها واستخدامها من اجل توصيل الرسالة الإعلامية أو الإعلانية أي كانت بطرق حديثة تتناسب مع تبني خطط إستراتيجية تتماشى مع أهداف كل من يود استخدامها سواء من طرف الحكومات أو الأشخاص أو القطاع الحكومي أو القطاع الخاص .وتعرف وسائط التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها" :مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة للإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتطبيقات ورسائل وصور وغيرها. (غسان، 2013، صفحة 103)
- وتتكون شبكات التواصل الاجتماعي من:
- - 1- **الفاسبوك:** Facebookوهو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفعالية أكثر عبر الانترنت بحيث ينشئ المستخدم)Profile(لهم يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء ويمكن لأي شخص الدخول إلى موقع الفاسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف إلى أشخاص جدد يستطيع بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من 4معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم .
- - 2-**يوتيوب:** Tube You لقد أطلق هذا الموقع رسميا في نوفمبر 2005 من طرف شركة جوجل ، وفكرته تأسيس موقع للتبادل لقطات الفيديو على أن يكون الموقع سهلا الاستخدام وسهل التحميل ،كما لا يقتصر على مجرد أرفاق الملفات المرئية بل يمكن وبسهولة إنشاء قنوات خاصة تبث من خلالها مئات الملفات بشكل يومي، وفي عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة لليوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية للموقع ، ليتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الأفلام ،والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، والأخبار والمعلومات العامة، ويستخدم اليوتيوب في التعليم والترفيه والإعلانات
- - 3- .**التويتر:** Twitterهو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، واخذ اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد، اتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، وقد انتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبيرة خاصة في الإحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما جدا فيما يسمى بثورات الربيع العربي.
- - 4-**الانستغرام:** Instagramهو ذلك النظام المتاح لتبادل الصور والتعليقات و الذي يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، بحيث كانت بدايته عام 2010م، حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي اليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية. (مسعود، 2017، صفحة 36.35)
-

a. مفهوم القيم

ورد تعريف القيم في اللغة : تعرف القيمة على أنها قدر الشي -فقيمة المتاع ثمنه، وفي القران الكريم (ذلك الدين القيم) -التوبة 36- أي المستقيم . (الجمل، 1996، صفحة 17)

وقد ارتبطت القيمة في جانبها الإيجابي بالفضائل الخلقية،وفي جانبها السلبي بالنقائض أي الرذائل .

- **اصطلاحا:** كثرت وجهات النظر بشأن تحديد القيم ،فهناك من يتجه إلى التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة للأفراد و الجماعات،في حين نرى من يحددها تحديدا واسعا فيراها معايير مرادفة للثقافة ككل (زاهر، 1996، صفحة 10)

. - خصائص القيم :

هناك جملة من السمات الهامة وتتمثل فيما يلي :

* تتميز القيم بأنها ذاتية ،حيث تتعلق بالطبيعة الإنسانية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول والعواطف وغيرها من العوامل النفسية.

* تتميز القيم بالنسبية ,أي تختلف من شخص لأخر،ومن ثقافة إلى أخرى، بل أنها تختلف عند الشخص الواحد حسب رغباته و حاجاته وميوله.

* تترتب القيم فيما بينها ترتيبا هرميا ،ويعني ذلك أن بعض القيم تسيطر على غيرها وبعضها لها الأولوية على بعضها.

* تتصف القيم بالثبات النسبي لأنها من موجهات السلوك،والقيم يتبناها الفرد شعوريا منذ طفولته ، ويرتبط بها وجدانيا ويصعب عليه التحرر منها. (الجمل، 1996، صفحة 46)

. - أهمية القيم بالنسبة للأفراد :

للقيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع فهي تمثل إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته، كما أنها تمكنه من مواجهة الأزمات ، إضافة إلى تحقيق الأمن القومي وحمايته من خطر الغزو الخارجي الذي يعمل على تنميط أفكار البشر وفقا للنمط الغربي،كما أنها تساهم في تشكيل خصوصية المجتمع لأنها تمثل جانبا رئيسيا من ثقافة أي مجتمع، فكما أن لكل مجتمع ثقافته المتميزة فان له أيضا قيمه التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى. (حسين عقل، 2001، صفحة 70)

وإذا كانت القيم تحتل مكانة هامة في حياة الفرد و المجتمع فلها أهميتها بالنسبة للشباب فتعمل على وقايتهم من الانحراف، كما تساهم في بناء شخصيتهم وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها، كما أنها تعمل كموجهات لحيازتهم في مجالات الحياة المختلفة فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم وإنهاء صراعاتهم ومواجهة أزماتهم وتحدياتهم وتنمية مجتمعهم (عبد بدر، 1998، صفحة 197).

وبشكل عام يمكن القول أن منظومة القيم في أي مجتمع تعمل على :

-تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية الأفراد وتحديد أهدافه في إطار معياري صحيح .

- يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها متى عرف ما لديه من قيم و أخلاق في المواقف المختلفة وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه,

- تعمل كحائط صد ضد أي تيارات يرفضها المجتمع خاصة الأخلاقية منها.

ثالثا - دور الإعلام التقليدي والجديد في دعم/تغيير القيم لدى الأفراد:

يحتل مفهوم القيم أهمية كبيرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تكون سلوك الفرد،حيث تقوم القيم بمجموعة من الوظائف الأخلاقية والاجتماعية فهي تحقق التضامن الاجتماعي الذي يعد ظاهرة أخلاقية ، وبشكل عام أثر الإعلام بما يملكه من قوة تأثير كبيرة وخاصة بعد ظهور الفضائيات وما يسمى بالسماوات المفتوحة على قيم الشباب، وقد ساهم الإعلام في نشر أنماطا وقيما أخذ بعضها طابعا عالميا جاوز حدود حضارته التي أفرزته من خلال انتشار ثقافة الصورة ، وقد أثر الإعلام على تشكيل وعي الشباب بتأكيد القيم النفعية والفردية ، وانتشار ثقافة الاستهلاك نتيجة الانفتاح والهجرة وتمجيد كل ما هو أجنبي. (ليلة، 2003، صفحة 32.31)

وحسب **ويلبرشرام** فان وسائل الإعلام تقوم بالتنشئة من خلال تعليم أفراد المجتمع الجدد القيم والمعتقدات والمهارات التي يقررها المجتمع، كما تقوم بدعم القيم الشائعة وتحقيق التواصل الاجتماعي وذلك من خلال التعبير عن الثقافات السائدة والكشف عن الثقافات الفرعية.

وتظهر أهمية وسائل الإعلام في دعم القيم من خلال ما تقدمه للفرد من معلومات ومعارف خاصة بالقضايا اليومية التي تثبت للفرد ما يتبناه من قيم و أفكار ومعلومات ، فيتحقق بالتالي التكيف الاجتماعي بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

وفي الوقت نفسه تقوم وسائل الإعلام بتغيير القيم وتعديلها بما يتوافق مع المواقف الجديدة, فمثلا التعليم بالنسبة للمرأة كان ينظر إليه على أنه قيمة سلبية ولكن مع التغير الاجتماعي وانتشار وسائل الإعلام أصبحت هذه القيمة إيجابية وهذا بفضل البرامج التي تبثها وسائل الإعلام على وجه الخصوص والتي تحفز المرأة على التعلم . (-دعنان و الشافعي، 2001، صفحة 264)

دور الأسرة

الأسرة هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع وهي الأساس الذي يبني النسيج الأخلاقي والقيم الاجتماعية للفرد والمجتمع ككل. الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتعامل معها الطفل حيث تقوم بتحضيره وغرس القيم الأخلاقية والدينية فيه وتعزيزها خلال مراحل نموه من الطفولة مرورًا بالمراهقة وصولاً إلى مرحلة الشباب.

وتعد التنشئة السليمة والتي تقوم الأسرة بالجزء الأكبر والأهم منها مهمة لنمو أفراد خاليين من الاضطرابات النفسية والشخصية، ومتكيفين بشكل سليم مع محيطهم ومنسجمين مع القيم والمعايير الأخلاقية والمجتمعية.

وبتالي فإن دور الأسرة في إرساء القيم يعد من الأدوار الرئيسية لها فهي صمام للأمن نحو مجابهة القيم والأفعال والممارسات الداخلية خاصة السلبية منها التي تتأتى من الإعلام بمختلف وسائله وإن كان للإعلام دور إيجابي في شيوع قيم إيجابية إلا أن هذا لا يلغي جانبه السلبي القوي خاصة في المجتمعات العربية والمسلمة .

وهنا تتجه الأسر لتبني بعض الأساليب أهمها الحرص الدائم على تذكير الفرد بدينه وعادته وتقاليده والتأكيد الدائم عليها من خلال الحفلات التقليدية الجامعة للأفراد والتي تقوي الهوية الوطنية والدينية وحب الانتماء والاعتزاز به بعيدا عن الإشكالات المختلفة

خاتمة:

واستناداً لما سابق حاولنا رصد التحولات والتغيرات في القيم لدى الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل كبير والتي سمحت للفرد بتكوين وتطوير سلوكيات جديدة تعكس ثقافة الأخر أين تتكفل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بتقويمها وعلى رأسها الأسرة التي تعتبر المقوم الأول والأساسي لسلوكيات أفرادها منذ نعومة أظافرهم والى غاية خروجهم إلى العالم الاجتماعي و احتكاكهم بأفراد المجتمع ،ذلك لان تكنولوجيا الإعلام والاتصال صارت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للفرد ، حيث أن معظم الأسر أصبحت تمتلك التقنية وتستخدمها بغض النظر عن المستوى التعليمي للأولياء أو المنطقة التي يقطنون بها, التي لا تشكل فارقاً أمام التحديات التي يمكن أن يقومها الإعلام الجديد والتهديدات الناجمة عن الفضاءات الافتراضية خصوصاً بالتربية الصحية الأسرية تحتاج إلى تكاتف لدور الأب والأم وحتى الأبناء مع بعضهم البعض وبعون بقية المؤسسات النظامية في احتواء الأبناء والمحافظة على الهوية الوطنية .

ومن خلال ما سبق يمكن عرض مجموع **الاقتراحات** التالية :

-إجراء دراسات لعمل تصور لدور الإعلام في تنمية القيم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها

-تقويم البرامج الثقافية والاجتماعية التي تقدمها الصحافة الالكترونية

-دراسة وقع البرامج التي تقدمها القنوات الفضائية في تنمية القيم لدى الأفراد من وجهة نظرهم وتقويمها من طرف الأسرة

-دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن الاستخدام المفرط لوسائل الإعلام، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الانترنت وتحديد ايجابياته وسلبياته .

-من المهم تكاثف عدد من الجهات لدعم المنظومة القيمية لدى الأفراد منها وسائل الإعلام التقليدية و الحديثة بجانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي منها دور الأسرة و المدرسة وغيرهما من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

الإحالات والمراجع :

-emilio, w. (1970). *Dictionnaire de la sociologie.* paris: librairie maneed rinerie.

-ridia, t. (1984). . *les attitudes et les représentations chez la jeune fille algérienne.* alger: enal.

-ابراهيم عثمان. (1999). *مقدمة في علم الاجتماع* . عمان، الأردن: دار الشروق.

-ابراهيم قلاتي. (د.س). ، *قاموس الهدى* . الجزائر: دار الهدى.

-احمد بيري الوجيشي. (1998). . *الأسرة والزواج*. ليبيا: منشورات الجامعة المفتوحة.

-المفتاح. (1996). *قاموس عربي أبجدي مبسط*. الجزائر: دار الأمة .

- جاب الله شعبان، و واخرون. (1990). *علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته*. مصر: دار الفكر العربي.

- حنان عبد الحميد العناني. (2000). *الطفل والاسرة والمجتمع* . الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- دعنان ,ا & .,الشافعي ,م .ا .(2001) .*علم الاجتماع التربوي الانساق الاجتماعية التربوية* .ليبيا :جامعة سبا.

- زكريا الشربيني، و صادق يسريا. (2000). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته*. . القاهرة .مصر: دار الفكر العربي

- سعيد محمد فرح. (1980). *طفولة والثقافة في المجتمع*. مصر: منشأة المعارف .

- ضياء زاهر. (1996). *القيم في العملية التربوية القاهرة مركز الكتاب للنشر*. مصر: مركز الكتاب للنشر.

- طارق كمال. (2005). *الأسرة ومشاكل الحياة العائلية* . . مصر: مؤسسة شباب مصر.

- عبد الحليم يعقوب موسى. (2014). . *الاعلام الجديد و الجريمة الالكترونية* . . الاردن: الدار العالمية للنشر والتوزيع .

- عبد القادر شريف. (2004). *التنشئة الاجتماعية للطفل في عصر العولمة*. مصر: دار الفكر العربي .

- عدنان أبو مصباح. (2006). معجم *علم الاجتماع*. الأردن: دار أسامة.

- عفاف بيومي. (2003). *علم الاجتماع العائلي* . مصر: دار المعرفة الجامعية .

- علي أحمد الجمل. (1996). *القيم ومناهج التاريخ الاسلامي* . مصر: عالم الكتب.

- علي ليلة. (2003). *الثقافة العربية والشباب القاهرة دار النشر المصرية اللبنانية*. مصر: دار النشر المصرية اللبنانية.

- كمال عايد. (2016). *تكنولوجيا الاعلام و الاتصال وتأثيرها على القيم المجتمع الجزائري* . الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة ابي بكر بلقايد .تلمسان.

- ليلة علي. (2006). *الطفل والمجتمع ، التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي. مصر: المكتبة المصرية الاسكندرية* . مصر : المكتبة المصرية الاسكندرية .

- محمد الأمين عدنان. (2005). *التنشئة الاجتماعية وتكوين الطباع*. (1، المحرر) المغرب: المركز الثقافي العربي.

- محمود عطا حسين عقل. (2001). *القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية*. د.ب: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

- مشيل دبابنة، و نبيل محفوظ. (1998). *سيكولوجية الطفولة* . الاردن: دار المستقبل.

- مصباح عامر. (2010). *علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام*. (1، المحرر) مصر: دار الكتاب الحديث.

- معمر داود. (2013). *مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري* . الجزائر: دار ايكوم.

- يحي مرسي عبد بدر. (1998). *الادراك المتغير للشباب المصري دراسة في الانتروبولوجيا*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- يوسف مقدادي خالد غسان. (2013). *ثورة الشبكات الاجتماعية* . الاردن: دار النفائس .

- أحمد بوعون. (2016). وسائل الاعلام كحلقة قوية في الاتصال السياسي دراسة وصفية نقدية . *مجلة العلوم الاجتماعية* .

- رشيدة عزيزي. (2014). *لاتصال السياسي واثره على المشاركة الانتخابية جامعة أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية*. الجزائر: جامعة أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية.

- مسعود ,ع .(2017) .تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية .*جامعة ورقلة كلية الحقوق والعلوم السياسية* .

- كمال نقبيل. (2015). -*كمال نقبيل 2015دور الاعلام في تحقيق التنمية السياسية في الجزائر* . الجزائر: كلية العلوم السياسية، جامعة المسيلة.

- شيماء بلونيس. (2015). *دور وسائل الاعلام والاتصال الجديدة في التغيير السياسي*. الجزائر: جامعة أم البواقي.

- رشيدة عزيزي. (2014). *لاتصال السياسي واثره على المشاركة الانتخابية جامعة أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية*. الجزائر: جامعة أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية.